

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أداة الاتصال المستخدمة للتفاهم بين الواحد والآخر. يستطيع الإنسان أن يعبر بها عن أغراضهم، وأفكارهم، وآرائهم للأخرين بالأهداف المرادة. إن في العصر العولمة يجب علي كل الإنسان أن يعمق باللغة سوى اللغة الأم، وإحداها اللغة العربية، إن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.¹

اللغة العربية إحدى اللغة الدولية، وهي مشهورة ويتعلمها المسلمون، لأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم في أنحاء العالم عربيا كان أم عجميا. ليست اللغة العربية لغة الدين فحسب، بل إنما منهج دراسي من المدرسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والجامعة الإسلامية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية أو المؤسسات الإسلامية.²

لذلك، اللغة العربية إحدى الدروس التي تحتل مكانة هامة في مجال التربية والتعليم الذي يجب أن يكون بالتوازي مع الدروس الأخرى. تطورا بتقدم تعليم اللغة العربية له مشكلات. كانت دروس اللغة العربية درسا مخيفا عبد بعض التلاميذ، ولا سيما للتلاميذ الذين لم يدرسوها من قبل.

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت- لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm. 1

إن تعلم اللغة العربية ليس بأمر سهل ولكن مع البحث والدراسة أمكان الوصول، إلى عدة طرق تعليم اللغة العربية في وقت قصر وبجهد مقبول،^٣ ووظيفتها مهمة في عملية التعليم لنيل المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة التي وجب على معلمي اللغة العربية أن يهتموا اهتماما شديدا. لأن هدف تعليم اللغة العربية أن يوجه علي تزويد التلاميذ لكي تكون عندهم إمكانية الاتصال فعالة أو غير فعالة، لترقية مهارات اللغة العربية، ويعلم التلاميذ بأنواع الطرق التعليمية لأن لايسأم التلاميذ في عملية التعلم والتعليم.

فإن استخدام الطرق التعليمية المختلفة يساعد كثيرا على التلاميذ في تحقيق أهداف التعلم. وأما الطريقة التعليمية فهي الطرق التي تجعل المعلمين الاتصال مع التلاميذ في أثناء عملية التعلم والتعليم. وتراد بالطريقة التعليمية بأنها وسيلة لها وظيفة لتحقيق الأهداف.^٤ دور الطرق التعليمية كالأداة أو الوسيلة لتكوين عملية التعلم والتعليم، وترجى منها أن تنمي أنواع عملية تعلم التلاميذ. وبعبارة أخرى، كان التفاعل التعليمي والتربوي. في هذا التفاعل سوف يكون جيدا، إذا كان التلاميذ نشيطين من المعلم. إن الطريقة التعليمية الجيدة هي الطريقة التي يمكن أن تنمي أنشطة تعلم التلاميذ.^٥ واستخدام الطريقة التعليمية المناسبة تعين فعالية وكفاءة عملية التعلم والتعليم.

^٣ علي حديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (مكة: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٣

^٤ B.Suryo Subroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2002), hlm. 149

^٥ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Argesindo, 1999), hlm. 76

من البيان السابق، تستطيع الباحثة على الاستنباط أن في عملية التعلم والتعليم محتاجة وجود الطريقة التعليمية المناسبة الفعالة لترقية إنجاز تعلم التلاميذ. نجاح عملية التعلم والتعليم أو غيره متعلق بكيفية تطبيق عملية التعلم والتعليم من التلاميذ. ولا تنحرف عملية التعلم والتعليم من المعلم في تطبيق الطريقة التعليمية الدافعة على التلاميذ في التعلم.

عندما قامت الباحثة بالمشاهدة (في مدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية سمارانج)، في عملية التعلم والتعليم في الصف العاشر لا يزال بعض التلاميذ لا يسأل المعلم مهما كانوا لم يفهموا المادة المدروسة. إذا سأل المعلم أين لم يفهم، فبعض التلاميذ ساكتون، وبعد أن أجاب التلاميذ أسئلة الاختبار، فعرف المعلم كثيرا من التلاميذ لم يقدرُوا على إجابتها. هذا يدل على بعض المادة لم يفهموها التلاميذ، وأحيانا لم يهتموا شرح المعلم المادة حتى يشعر التلاميذ المشكلات في عملية التعلم والتعليم وإنجاز تعلمهم قليل أو منخفض.

هذا ظهر من إنجاز التعلم الذي لم يكن عالية، المراد به لم يبدو مع تحقيق التعلم التي لم تصل إلى الحد الأقصى يعني اكتمال معايير الحد الأدنى. وظهرت نتائج التعلم من مؤشر على التجارب اليومية التي حصل عليها الحد المتوسط لدرس اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية سمارانج، ولا يزال أقل من ٧٠.

من المقابلة لمعلم اللغة العربية والمشاهدة في الصف العاشر في مدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية سمارانج، يوجد البيان أن تعليم اللغة العربية في

المدرسة لا يزال باستخدام الطريقة التقليدية والاهتمام على المادة التي تعدها المدرسة حتى يسبب قلة دافع التلاميذ وميل السآمة والنعاس.^٦

انخفاض نجاح تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية سمارانج هو بسبب عدم دقة التحديد إلى منهاج التعلم يقوم به المعلمون. يقوم المعلم بعملية التعلم والتعليم باستخدام طريقة المحاضرة غير معتمدة، وأقل إشراك التلاميذ بالنشاط أقل تفضي أحوال التعلم. وإذا تستمر هذه عملية التعلم والتعليم تؤدي التلاميذ السلبي في التعلم. وبالتالي، فمن الضروري إيجاد نموذج ومنهاج التعلم التي هي قادرة على تحسين تحصيل تعلم التلاميذ. اختيار نموذج التعلم المناسب في تعلم اللغة العربية لتمكين التلاميذ وتوفير فرص للتلاميذ أن تعلم اللغة العربية ليكون تعليم اللغة العربية مريحاً وتحسين تحصيل تعلم التلاميذ. في عملية التعلم والتعليم عدة الطرق التعليمية المستخدمة مثل فرقة التعليم. كما عرفت الباحثة أن طريقة فرقة التعليم مستخدمة في عملية التعلم والتعليم في الدروس الأخرى، ولكن في درس اللغة العربية قليل وناذر.

بناء على المسائل السابقة، تريد الباحثة أن تقترح في محاولة تقديم ابتكار جديد في عملية تعلم اللغة العربية باستخدام إحدى الطرق هي طريقة فرقة التعليم. ويرجى من تنفيذ طريقة فرقة التعليم أن يكون مناخاً جديداً وتكوين التلاميذ أكثر نشاطاً في عملية التعلم التي يمكن أن تحسن إنجاز تعلم التلاميذ.

وفرقة التعليم هي الطريقة التي يقوم بها المعلم أو المعلمين أو أكثر يشارك في الفصل. إذا، يقوم في الفصل بعض المعلمين.^٧

^٦ المقابلة مع السيد خيري معلم اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية سمارانج في التاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠١٣.

إن لهذه طريقة فرقة التعليم مزايا، لأن الاتصال وعملية التعلم والتعليم أجدد. ينال الطلبة المعارف والعلوم الأوسع من بعض المعلمين الذين يعلمونهم. وكذلك يشعر المعلمون بسهولة التعليم، حتى يكفيهم الوقت على إعداد الدرس المدرس بفرقة التعليم. وإضافة على ذلك، يكون الدرس مسؤولاً، لأن المعلمين أكثر من واحد.^٧

لذلك تكون فرقة التعليم إحدى الطرق التعليمية في تطبيق عملية التعلم والتعليم لترقية جودة التربية والتعليم، هذا يسببه عملية فرقة التعليم مبنية على الاشتراك والمشاركة.

وبناء على الأفكار السابقة، تريد الباحثة أن تبحث بحثاً علمياً تحت العنوان: "محاولة ترقية إنجاز تعلم التلاميذ باستخدام فرقة التعليم (Team Teaching) في درس اللغة العربية في مادة "المهنة" للصف العاشر بمدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية منكانج سمارانج. بمرحلة ٢٠١٣/٢٠١٤".

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية المسألة السابقة، يمكن للباحثة أن تركز على المسألة الآتية:

١. كيف محاولة ترقية إنجاز تعلم التلاميذ باستخدام فرقة التعليم في درس اللغة العربية عن مادة "المهنة" في الصف العاشر بمدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية منكانج سمارانج. بمرحلة ٢٠١٣/٢٠١٤.؟

⁷ Mulyono, *Strategi Pembelajaran menuju Aktifitas Pembelajaran di Abad Global*, (Malang: UIN Maliki Press, 2001), hlm. 109

⁸ Roestiyah NK, *Strategi Belajar Mengajar, Salah satu Unsur Pelaksanaan Strategi Belajar Mengajar: Teknik Penyajian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hlm. 96

ج. أهداف البحث وفوائده

مناسبة بالمسائل السابقة، فأهداف البحث هي كما يلي:

1. لمعرفة محاولة ترقية إنجاز تعلم التلاميذ باستخدام فرقة التعليم في درس اللغة العربية في مادة "المهنة" للصف العاشر بمدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية منكانج سمارانج. بمرحلة ٢٠١٣/٢٠١٤.
2. ولهذا البحث فوائد، منها ما يلي:

١. النظرية

أتاح هذا البحث كثيرا من الأخبار النظرية، وخاصة باستخدام فرقة التعليم للصف العاشر بمدرسة أسوة حسنة العالية الإسلامية منكانج سمارانج. بمرحلة ٢٠١٣/٢٠١٤.

٢. العملية

أ) للتلاميذ

- ١) ترقية إنجاز تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف العاشر بمدرسة "أسوة حسنة" العالية الإسلامية منكانج سمارانج.
- ٢) تنمية حماسة التلاميذ في تعلم اللغة العربية.
- ٣) إعطاء أنواع الخبرة للتلاميذ في تعلم اللغة العربية، ليكون تعليم اللغة العربية مريحا.

ب) لمعلم اللغة العربية

- ١) بهذا بحث الإجرئي الفصلي، يستطيع المعلم أن يعرف طريقة واستراتيجية التعليم المتنوعة، خصوصا طريقة فرقة التعليم لإصلاح

وترقية إنجاز تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية للصف العاشر
بمدرسة "أسوة حسنة" العالية الإسلامية منكانج سمارانج.

٢) ترقية منهاج التعليم في الفصل.

٣) تشجيع التلاميذ على القيام بالتصحیحات في عملية التعلم والتعليم
لترفية نفسه.

ج) للمدرسة

١) أن يكون خيرا ونصيحة لرئيس المدرسة أو التلاميذ في تحريك
الطريقة التعليمية المستخدمة بالطريقة الفعالة التي منها استخدام
طريقة فرقة التعليم.

٢) تصير عملية تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة "أسوة
حسنة" العالية الإسلامية منكانج سمارانج فعالة.

د) للباحثة

أن يكون هذا البحث خيرة جديدة وعلما جديدا الذي لم تنلها
الباحثة قبلها.